

8 | تفسير سورة القصص | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه الى يوم لقاء ثم اما بعد انتهى المقام في قصةنبي الله تعالى موسى - 00:00:00

امره ربه لا ان يتوجه الى مصر فقط. وانما امره ان يدعو فرعون وقومه الى التوحيد وعندئذ اخبر موسى بما فعله في مصر قبل ان يفر منها حيث انه قتل فيها نفسها. وانه مطلوب. فماذا قال ربنا عز وجل - 00:00:23

قال ربنا سبحانه فاخاف ان يقتلون واخي هارون هو افصح مني لسانا فاغسله معي اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا بآياتنا فلما موسى بآياتنا - 00:01:05

بيانات قالوا ما هذا؟ قالوا ما هذا الا سحر وما سمعنا بهذا في وقال موسى ربى اعلم بما له عاقبته انه لا يفلح الظالمون عندما امر ربنا عز وجل موسى - 00:02:10

ان يذهب الى الفرعون هذا الجبار الذي جعل اهل مصر شيئا يستضعف طائفة منهم يذبح رجالهم ويستحيي نساءهم ويضرب عليهم الذل والهوان قال موسى لربه اني قتلت منهم نفسا - 00:03:06

اني قاتلت منهم نفسا. والنفس هو ذلك الرجل القبطي الذي قتله موسى عندما استغاث به هذا الضعيف عندما وكمه موسى فقاضى عليه. وقال نفس بالتنكير لانه لم يتمعد قتله ولم يعرفه ليقتله. ولذلك اتى باللفظ نكرة. ده اللي بنسميه - 00:03:38
قتل مع سبق الاصرار والترصد والقتل خطأ؟ خطأ. هذا قتل خطأ فعبر عن خطأ في القتل بتنكير القاتل. فقال رب اني قتلت منهم نفسا. لم اتعمد هذا القتل. لم اعرفه من قبل. لكي اقتله. وانما قتلتة - 00:04:14

عن غير عمد ولكن في قانون هذه البلاد ان القاتل ايا كان قصده في القتل او عدم قصده القاتل يطلب فيقتل هذا القانون معنوي به قال ربى قال ربى وحذف اداة النداء للدلالة على السرعة. يعني اول مرة - 00:04:44

ربنا عز وجل امره ان يذهب للدعوة اليه مباشرة قال ربى اني قتلت انهم نفسا فاخاف اخاف ماذا؟ اخاف اي يقتلون. اذا ذهبت اليهم سيقولون نحن نبحث عنك منذ سنين طوال اتيت هنا بقدميك وعندئذ سيفوتوني - 00:05:16

بالاضافة الى ذلك يا رب اني لست فصيح اللسان هناك رواية عن عبدالله بن عباس واسنادها اليه صحيح. ولكنها من جملة الاسرائيليات والاسرائيليات الموجودة في كتب التفسير مبحث يحتاج الى تأمل كبير - 00:05:48

ان موسى عندما كان في حجر فرعون امسك بلحيته فجذبه جبدة شديدة. فرعون موسى طفل فجذب لحيته جبدة شديدة.طبعا فرعون ارهم ان يقتله. فقالت زوجته جته له انه صغير لا يعي ما يفعل - 00:06:22

فارادوا ان يختبروه فقدموا اليه تمرتين. احداهما جمرة والثانية تمرة فتناول الجمرة وجعلها في في. وعندئذ ايقن الفرعون انه لا يعي ما يتصرف هذه الجمرة التي جعلها موسى في فيه سبب له عجمة في لسانه. فلم يكن فصيح اللسان - 00:06:53

والفصيح من كل شيء هو الخالص يقال فصح اللbin اذا نقى من شوائبها واكداره. اللbin بيبقى فيه رغاوي واقدار وتراب وفار لا سيماء بقى لها يكون في مثل هذه الاجواء التي نعيشها فيمتلى بالاجداد - 00:07:25

والشوائب غير ذلك. فعندما يقال لbin فصيح او فصح اللbin اي نقى مما فيه من شوائب. ولذلك الفصاحة ان تنقى الالفاظ من ما يعييها. الالفاظ عندما تخرج تكون الفاظ نقية. ليس فيها اخطاء لا من جهة - 00:07:52

التركيب ولا اخطاء من جهة المعاني. يبقى اثنين لا اخطاء من جهة التركيب اللي بتسموه بالبلدي تشكيلا يعني ولا اخطاء من جهة

المعاني. الدلالات. الخطأ من جهة الدالة يرتكب الاسلوب ولذلك ممكن نجد جملة صحيحة في المعنى يمكن ان - 00:08:22

تفهم ولكنها غير صحيحة في التركيب. عندما اقول قابلتك غدا قابلتك غدا. هي المعنى بتاعتها مفهوم ولكن غير متsequ وان كان يمكن انت تقول قابلتك فعل وفعل ومفعول وغدا ظرف مش كده؟ ولكن هل ينفع قابلتك غدا؟ ولا - 00:08:52

قابلتك بالامس قابل ماضي فناسب ان يكون الظرف يدل على ماذا؟ على الماضي. لكن امس يدل على غد يدل على ماذا؟ على المستقبل. اذا هناك خلل في المعنى. اذا هل هذه الجملة فصيحة؟ لا. ليست - 00:09:20

فصيحة لما اقول اشتريت السمكة بعشرون جنيها هل هذه الجملة صحيحة في الفصاحة؟ بعشرون ازاي الباء دي تجر مصر باللي فيها. يبقى بعشرين اذا هذه الجملة غير فصيحة. خطأ فيها شوائب - 00:09:43

اذا اللغة الفصيحة التي لا شوب فيها. لا في تركيبها ولا في معانيها ايضا الفصيح ينطلق لسانه باللغة ليتأنا ولا يفأوا ولا يسأوا ولا يقف يعني كنت احدث اخوانى ان احد الناس سمعته بيتكلم - 00:10:13

عيي لا يستطيع ان يركب جملة. وللاسف هو منصب كبير جدا في احد الجيوش العربية خارج مصر. لا يعرف ان يكون جملة. فين الفصاحة؟ فموسى كان يشتكي من هذه المسألة. وهذا اكبر دليل ان - 00:10:37

الدعوة الى الله ايضا تحتاج الى ماذا؟ تحتاج الى الفصاحة. سبحان الله! لان بعض الناس بيتكروا اساليبهم في الدعوة عجيبة. الاسالib دي يظنونها انها تحب الناس في الدعوة. وهي في الحقيقة لا تمت الى الدعوة بصلة - 00:10:57

زي بالضبط الرجل الذي يريد ان يحب الناس في القرآن. فيقرأ القرآن بالعود يبجي يقرأ القرآن بالعود يقول ايه؟ ويستغل بالعود الله! طب انت بتعمل كده ليه؟ طب مغنى ليه؟ حتى يحب الناس القرآن. فالقرآن يعني يبقى جميل وآآ الناس - 00:11:17

عن القرآن ما هذا الامر ما هذا الامر؟ كذلك ربما نجد بعض الناس يأتي آآ يعني تمثيل واضح بممثلين بكتنا وكذا ظنا انه بذلك ربما يكون مفيدا للدعوة. ويتكلم بعض المعاني الدعوية - 00:11:47

من خلال هذا او هذه اللقطة التمثيلية. المسألة دي تحتاج الى تأمل شديد شديد. لان لو فتحت هذا الباب سنجد انفلاتات عظيمة جدا وايضا اللهجة العامية لا يمكن ان تكون فصاحة. لا يمكن ان تكون فصاحة. ده اللهجة العامية يمكن ان - 00:12:11

تحدد مشاكل عظيمة. من باب الترف رجل شيخ كبير جدا ولكن هذا الشيخ يتكلم باللهجة بهجة معينة. هذه اللهجة يجعله فيها القاف جيم فالرجل تكلم مع الناس والقى درس متبع وممتاز فالناس قالوا له انت جاموس العلم - 00:12:37

جاموس العلم يقصدون انت قاموس العلم. والقاموس والمحيط الواسع. اذا انت جاموس العلم فقال لهم وابن العجول التي تفهم؟ العجول يعني العقول. فانظر كيف ان عدم فصاحة ادى الى كثير من المشاكل. آآ احدى الطرف سمعتوها بنفسى كان زوج - 00:13:05

اختي عليه رحمة الله يجلس في مجلس وكان هذا المجلس في شيخ المقارئ المصري الشيخ عبدالفتاح القاضي عليه رحمة الله. وكان الشيخ عبدالفتاح احيانا من الذين يقرأون القاف جيم فاراد ان يقول طرفة فلما قيل له من انت يا مولانا؟ قال انا شيخ المجرى

المصرية. هي - 00:13:35

المقاري فقرأ المقاري المجرى. شيخ المجرى المصري. الله! يبقى انظر كيف ان اللهجة تؤدي الى كثير من المشاكل. اللهجة تؤدي الى كثير من المشاكل. فاللغة الفصيحة هي اللغة الخالية من كل خطوة - 00:14:04

خطأ او شوق سواء في المعنى او في التركيب. ولذلك لما ربنا عز وجل امره ان يذهب الى الله! ده ده مشكلة. لان لسانه ليس منطلقا. ليس منطلقا. ليس فصيحا - 00:14:24

وبالتالي كيف يمكن ان يبلغ عن الله عز وجل دعوته. فعندما امره ربنا عز وجل كان عنده كلتين المشكلة الاولى متعلقة انه متهم ومطلوب وبالتالي لو ذهب سيدل والمشكلة الثانية في - 00:14:44

به من حيث اللسان. ولهذا قال واخي هارون هو افصح مني لسانا اخويا واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف واي يكذبون؟ قال بعض السلف ليس هناك اخ اخ من على اخيه - 00:15:04

من موسى على أخيه هارون. اعظم منا ان سيدنا موسى بسبب دعاؤه ربنا عز وطلبوها من ربنا ربنا سبحانه وتعالى جعل هارون ماذا؟

نبيا. هل هناك مقام افضل من ذلك؟ يعني لو - [00:15:34](#)

ولد اخ مثلا ادى لاخوه مليون دولار. تريليون دولار عمل له خمستاشر جزيرة في البحر ان الجزر بتتبع دي. في المحيطات هنا وهناك.
عامل الحاجات دي كلها لن يوفيه حقه - [00:15:54](#)

ماشي؟ طب لو كان هذا الاخ سبب ان يكون اخوهنبيا؟ هل يستطيع ان يوفي حقه ابدا ابدا ولذلك لابد للصالح ان يكون نافعا لرحمه.
دي مسألة مهمة جدا. يعني - [00:16:11](#)

ان لابد الناس تنفع بعضها. لابد ان الناس تنفع بعضها. واخي هارون واخي هارون. انظر كلمة واخي هارون لم يقل وهارون اخي. وانما
قال واخي هارون. دائمًا اهل المروءة يقدمون الاخوة على اي نوع من انواع القرابة. الاخوة تقدم على اي - [00:16:31](#)
في نوع من انواع القرابة. يذكر ان الحجاج ابن يوسف الثقوبي آآ الثقفي قاتل الخوارج فوقع في قبضته في الاسر طائفه فاتت امرأة
وقالت اصلاح الله الامير انا بين يديك - [00:17:01](#)

زوجي واخي وولدي فسرحهم واعف عنهم عفا الله عنك. ما هو ماسكمهم عشان تاني يوم بقى يطير رقبتهم. الحجاج ابنه الثقفي بقى
يعني كان في سيفي رهق لمحاكمات ولا استئناف ولا نقض ولا اي حاجة. يتمسكوا النهاردة ما يصبووش - [00:17:24](#)
ما يصبووش. فالست جاية بقى زوجها وابنها واخوها. فقال الحجاج ساقتل اثنين واعف عن الثالث. فمن تختارين ظنت انها ستختار
من؟ ابنها ابنها ضمها. لأن كثير من النساء يقدمون اولادهم على ازواجهم وعلى اخوتها. سبحان - [00:17:48](#)

ودي مشكلة موجودة في كثير من البيوتات. ان المرأة لما تتزوج وبعدين ينجب لها قبل الانجاب جد جدول اولوياتها ان زوجها مثلا
رقم واحد. طب بعد الخلفة يبقى زوجها رقم ثلاثة او اربعة. يبقى - [00:18:18](#)
الطبع والغسيل والكنيسة وال المسيح. وبعدين العيال وبعدين مين؟ الرجل بقى. وبالتالي يبقى الرجل يدخل بيته زي الضيف وضيف
لابد يحترم نفسه. لأن اذا لم يحترم نفسه ستكون هناك مشاكل كبيرة. وفي النهاية هو المخطئ - [00:18:38](#)
فظن الحجاج انها ستختار ولدها او تختار زوجها. فاختارت من؟ اختارت اخاه فلما سألهما قالت اذا قتل زوجي تزوجت بعده وادا
قتل ولدي انجبته غيره. وادا قتل اخيه فاين اجد سواه؟ لا - [00:18:58](#)

صوتي ان اعوضه. فاعجب الحجاج فاطلقهم جميعا لهذه المرأة. كان عندهم فهم بيقدروا سبحان الله! انظر واخي هارون واخي
هارون هو افصح مني لسانا. اذا الحاجة التي تميز هارون هي ماذا؟ الفصاحة. مهم جدا ان الذي يتحمل مسؤولية ويريد - [00:19:29](#)
ان يبحث عن من يعينه لابد ان يبحث عن الكفاءة اذا مش المسألة بمجرد ان هو اخويا بس. المسألة مش المتعلقة بالقرابة. ولكن متعلقة
بماذا؟ بالكفاءة. دي مسألة مهمة جدا - [00:20:01](#)

ليست محسوبية وانما هي كفاءة. طب ايه الكفاءة؟ هو افصح مني لسانا. فارسلهما اريد ان يصدقني. الرداء بمعنى النصير. والظهور اي
ينصرني. ويؤيدبني فاني اذا ذهبت الى فرعون ساكون بمفردي. بمفردي. في يريد موسى ان يأتنيسا باخيه - [00:20:22](#)
واخوه هذا له امكانيات منها انه فصيح اللسان وهو ايضا قادر على نصرته موسى فقال ربنا عز وجل سنشد عضدك باخيك. السين هنا
للاستقلال يعني عندما تذهب الى مصر سنشد عضدك باخيك - [00:20:55](#)

شد العضد معناه التقوية. ولذلك لما يكون في هناك واحد بدل ما ينصرك يكون سبب في اضعافك. نقول فلت فلان في عضدك. اي
اضعفك وتقول قوى فلان عضدك. يعني نصرك وكان بجوارك وفي حمايتك - [00:21:25](#)

واشد العضد كنایة على القوة وكنایة على المنعة وكنایة على النصرة. طب هنسعد قبضك مين باخيك على حسب ما طلبت يا موسى.
ونجعل لك ما سلطانا يبقى من الذي يجعل السلطان هو من هو الله عز وجل. والسلطان هنا قيل سلطان الوحي - [00:21:55](#)
نبوة وقيل السلطان هنا الایات الباهرات التي ارسل بها موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ونجعل لكما سلطانا. لم يقل ونجعل لك
ولكن لكما للتأكيد على ان هارون سيكون دوما بصحبة من؟ موسى. ونجعل لك ما سلطانا. فلا يصلون اليكما - [00:22:25](#)
سنحميكم ونعززكم وننصركم ونعصمكم من ان ينالكم بأس او اذى وهذا قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته وايه؟ والله يعصمك من الناس - [00:23:00](#)

يعصمك من الناس في امور الرسالة والبلاغ. في امور الرسالة والبلاغ. وقد فعل ربنا عز وجل فبلغ رسول ربنا صلى الله عليه وسلم عن الله. واحاطه ربه ونصره ربها وكذلك فعل ربنا عز وجل مع موسى وهارون. حيث ان ربنا عز وجل قال وجعل لكم سلطانا -

00:23:33

لن فلا يصلون اليكما. لن يستطيعوا ان يوقعوا بك ما الاذى او الايذاء او شر او ما الى ذلك. ثم قال ربنا عز وجل بآياتنا انتما ومن اتبعكم الغالب الاية ديت تحتاج الى تأمل كبير جدا جدا. ان الغلبة لا تكون الا بآيات الله -

00:24:06

الغلبة لا تكون الا بآيات الله. وآيات الله عز وجل هناك الايات التي هي من قبيل الوحي كالآيات المقرؤة. فهذه آيات معجزة. لم يستطع الخلق بشر وجنا ان يأتوا بمثلها. لا في كل الآيات ولا في بعض الآيات. وكذلك -

00:24:36

فهناك الآيات العظيمة التي يؤيد بها الصالحون من عباد الله. لاقول المعجزات ولكن كالكرامات مثلا فاجابة الدعاء اية من آيات الله. والكشف في والكشف بالمنام اية من آيات والتوفيق الى الرأي السديد والقول الرشيد اية من آيات الله. فالدعاة الى الله -

00:25:08

يتأندون بالوحي ويتأيدون بما يوفقهم الله تعالى اليه. من المنامات الصالحة الالهامات الموفقة والاراء السديدة. فبهذا السلطان تكون الغلبة بهذا السلطان تكون الغلبة. لا تكون الغلبة بمعصية الله عز وجل. كيف ندعوا الى طاعة الله -

00:25:38

وندعوا الناس الى طاعة الله بمعصية الله. كذلك يقرأ القرآن بالمزمار او كذلك يقرأ الحديث بالعود او كذلك يجعل مقطعا دعويا مليئا بالموسيقى. ومليئا بالممثلين وما الى ذلك. مسألة عجيبة -

00:26:08

عجيبة جدا. مسألة عجيبة يعني. بآياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون. اذا الغلبة تكون بآيات الله وسنجد ان الغالب باذن الله تعالى كانت بآيات الله. قال الله كتب الله لاغلبنا انا ورسلنا -

00:26:28

وقال انا لننصر رسليا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم اشهاد فربنا عز وجل هو الذي وعد بذلك. وعد بذلك ولكن لا بد ان تكون النصرة من جنس الطاعة لا يتخللها فساد ولا يعتورها معصية. لا بد ان تتصرعوا -

00:26:48

الله ينصركم. ليس فقط ينصركم وانما يثبت اقدامكم. اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين من امنوا. سبحان الله! فالتشبيت من جملة الآيات والتوفيق من جملة الآيات. والرؤيا الصالحة او الصادقة جزء من النبوة كما ثبت في الصحيح. وهي من جملة الآيات -

00:27:21

والتحديد لم ينقطع في الامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في كل امة محدثون واياكم في هذه الامة فعمري بن الخطاب. فهذا اللفظ دالة انه واقع -

00:27:51

ان كان ماذا؟ وان كان قليلا. وان كان شاهد ان ربنا سبحانه وتعالى قال بآيات انتما ومن اتبعكم الغالبون. لم يقل انتم الغالبون. ولكن قال انت ومن اتبعكم فهذا دليل على ان اتباع الرسل ايضا لهم نصيب من -

00:28:11

غلب الربانية. ومن التوفيق الرباني. ومن التأييد الرباني. فيجب على المؤمنين ان يتبعوا الرسل ليinalوا هذا الشرف العريض وهذا المقام الرفيع. ثم قال ربنا عز وجل طبعا سيدنا موسى بعد هذا الكلام -

00:28:41

تأيد وقوى قلبه واشتد عزمه ومضى امره وسار الى وجهه حيث امره ربها. فاتى الى مصر وقابل الفرعون وحدث حوارات كبيرة جميلة ذكرها ربنا عز وجل في مواضع عدة في -

00:29:05

سورة طه مثلا وفي سورة ق قبل ذلك الاعراف وبعد ذلك في سورة الشعرا. مواضع كثيرة حوارات بين موسى وبين الفرعون. ثم حوارات بين الفرعون وبين الملأ. ثم حوارات بين موسى وبين اتباعه. قصة جميلة جدا -

00:29:33

قصة موسى والملابسات التي كانت فيها. فلما دعاهم الى الله واظهر لهم المعجزات الباهرات كما هو مبين في غير موضع من القرآن. قال ربنا عز وجل فلما جاءهم موسى بآياتنا -

00:29:53

بيانات قبلوا وامنوا وصدقوا وقالوا جزاكم الله خيرا ودخلوا في دعوته ابدا. ولكن ليه قالوا ما هذا؟ استفهام استنكاري بينكروا عليه. قالوا ما هذا الا سحر مفترى. المفترى اي المصنوع. المصنوع يقال ان الناس في هذه الازمان -

00:30:13

كانوا يعتملون بالسحر وكان اكبر السحر تحت امر فرعون وفي قبضة تصرفه. يعني كل مهنة لها كبار يعني في صحراء كثير بس

الصحراء الكبار تحت امر مين؟ تحت امر فرعون. ودي العادة يعني زي الاطباء لكن - 00:30:49

اطباء بيكون تحت امر مين في هناك مثلاً مهندسين بس اكبر مهندسين تحت امر مين؟ لو اكبر طبيب مثلاً انت اتصلت عليه ولا يسأل فيك ولا يعبر فيك لكن في هناك ناس لو شاوروا له كده يجي لهم جري. فكذلك ارباب المهن والصناعات رؤساً لهم - 00:31:15
انما هم في قبضة صاحب الامر. وهو الفرعون. فلما اظهر موسى الایات التي منها العصا والتي منها اخراج اليهود فكانت بيضاء منيرة. قالوا ما هذا الا سحر مفترى - 00:31:40

علموا انه صادق وانهنبي. ولذلك في الآية في سورة الاسراء واني لاظنك يا موسى مسحورا. لقد علمت ما انزل هؤلاء الله رب السماوات بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا. يبقى لقد علمت - 00:32:03

لقد علمت يا فرعون ان هذه الایات ما انزلها الله رب السماوات والارض. ولكن لم تدخل في دعوة الله عز وجل فكان الفرعون ومن معه ارادوا ان يصرفوا الناس عن قبول هذه الدعوة - 00:32:34

طب يصرفوا الناس ازاي؟ يقولوا ان موسى ايه؟ سحر زي بالضبط بعض الناس مثلاً لو عاوزين فيه دكتور ناجح يقول لك لا لا لا ابعد عنه اللي بيروح ماشي على رجليه بيطلع متشار على الاكتاف. انتهى الموضوع. سمعة - 00:32:54

فلما يبقى النبي ويدعو الى الله ويقولوا ان الدعوة بتاعته والایات دي كلها سحر. اذا في الحقيقة هم يريدون ماذا ان يحولوا بين الناس وبين قبول هذه الدعوة. قالوا ما هذا الا سحر مفترى. وماذا ايضا - 00:33:18

وما سمعنا بهذا في اباينا الاولين. دائمًا مشكلة عظيمة سببها كفر المتقدمين وهو تقليد الاباء والاجداد. انا وجدنا اباءنا على امة وان على اثرهم ايه؟ ايوه ولذلك المثل بلدي والكلام ده كان بيقال لنا في فترة السبعينيات في اولها. لما بدأت الدعوة والسنة تنتشر - 00:33:38

الناس كانوا بيتعجبوا من اللحية مين اللي بيربى الحلق حيثتهم دول؟ دول اللي هم القساوسة. الله! يبقى الناس دول ما نخليلهمش يصلوا في المساجد بتاعتنا. لأن هو مش تبعنا خالص - 00:34:14

اهبأً لما تصلي تحط اليدي على الصدر. ده ده مشكلة. او تطمئن في الصلاة. ده مشكلة عظيمة جداً مشكلة عظيمة جداً جداً طيب تنفر الناس عن العيال دي نقول ايه؟ ان الناس دول جايين بدين جديد. جايين بدين ايه؟ جديد. يبقى - 00:34:28

يا ترى هل اباءنا واجدادنا والناس دول كلهم مش عارفين الدين. لغاية لما العيال دول هم اللي جم يعرفونا الدين. ويقولوا المثل هي المعزة اتعلم بيتها الرعية المعزة تعلم امها الرعية يبقى مين اللي بيعلم مين؟ المعزة بتعلم امها ولا امها اللي بتعلم المعزة - 00:34:51
لا الام اللي بتعلم المعزة. بتقول لها يا معزة امشي من هنا هوت ولذلك تلاقى المعذى بتجري ورا الماء. المعذى بتجري ورا الامها فالام هي اللي بتعلم مين؟ بناتها. فكأنهم يريدون ان يقولوا انكم تسيرون على عكس - 00:35:18

في السنة السنة ان احنا اللي نعلمكم وعلمنا ده احنا واخدin منين؟ من الاباء والاجداد. يبقى اللي انت حاجة جديدة لا شفناها لا في الاباء ولا في الاجداد. هي نفس الموضوع بالضبط. ما سمعنا بهذا في اباينا - 00:35:38

الاولين. قال موسى وقال موسى دي قرأتين قال وقال قال موسى ربى اعلم بمن جاء بالهدى من عنده. يعني نفسه لقد جنتم من عند الله عز وجل وربى يعلم اني صادق في دعوتي الي. وحسبي ان يكون ربى عز وجل - 00:35:58

ان يكون ربى سبحانه وتعالى شهيداً على صدقى. فكفى بالله شهيداً. وايضاً تعلمون من تكون له عاقبة الدار العاقبة الشيء الذي سيكون في النهاية سيكون تاليها. يقال اتنى عقب فلان. يعني ايه - 00:36:29

بعديه تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار. يبقى النار هتتيجي بعد الموت. اذا هناك علاقة بين كلمة العقبة والبعدية فصار المقصود بكلمة الدار اللي هي الدنيا. يبقى قوله تعالى ومن تكون له عاقبة - 00:36:54

اي عاقبة الدنيا اي الدار الاخرة. اذا المقصود بعاقبة الدار الایه؟ الدار الاخرة. لكن الدار هنا هي الدنيا وعاقبة الدار هي الاخرة. يا ترى الاخرة تكون لمن؟ تكون لمن؟ تكون للمؤمنين - 00:37:22

تكون للمؤمنين ولذلك في قول الله عز وجل في قصة آآ عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام عندما قال له ربى قصح اذ قال الله يا

عيسى اني متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وجاهلو الذين اتبعوك - [00:37:42](#)
اوکا فوق الذين کفروا الى يوم القيمة. اذا الرفعه والقوة وعلو الشأن تكون في ماذا؟ تكون في الدار الاخرة تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يریدون علوا في الارض ولا - [00:38:11](#)

فسادة والعاقبة اي الاخرة لمین ؟ للمتقين. ثم قال انه لا يفلح الظن ظالمون. كانت حجته عاليه. وكان برهانه صادقا. وكان لسانه
فصيحا وكان تأييده من الله تعالى موفقا. ولذلك لم يجد الفرعون امامه الا ان يواصل - [00:38:31](#)
دفع هذا الحق بامر عجيب جدا سمعناه ان شاء الله في المجلس القادم. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم الى هداية القرآن. وان
نكون من اهل القرآن ومن اهل العمل بالقرآن. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد - [00:39:01](#)
وعلى الله وصحبه وسلم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:39:21](#)